الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

www.alwatan.sy

الأحد ١ تشرين الأول ٢٠٢٣ | الموافق ١٦ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٧٨ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

اليوم افتتاح «الندوة الوطنية للترجمة»

الوطن

برعاية السيدة وزيرة الثقافة د. لبانة مشوّح، تقيم الهيئة العامة للكتاب بالتعاون مع المعهد العالي للترجمة ومجمع اللغة العربية واتحاد الكتّاب العرب واتحاد الناشرين فعاليات «الندوة الوطنية للترجمة لعام ٢٠٢٣» تحت عنوان «أثر الترجمة في الحركة الأدبية والفنية في العصر الحديث».

تقام الفعاليات اليوم وغداً في العاشرة صباحاً في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، ويرافقها معرض للكتب المترجمة الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب.

رحيل الخزاف رأفت الساعاتي

الوطن

نعت وزارة الثقافة الخزاف القدير رأفت الساعاتي عن عمر ناهز ٨٣ عاماً.

ويعد الراحل أحد الفنانين القلائل الذين اكتشفوا منذ أكثر من أربعة عقود أسرار وجماليات التعامل مع القطع الفنية الخزفية باعتبارها صياغة تشكيلية بحد ذاتها.

واستطاع الساعاتي خلال مسيرته الفنية الطويلة أن يبني عوالمه الفنية، ويحقق رغباته وأحلامه، مستخدماً الخامات والألوان النارية التي تتفق في مدلولاتها الجمالية مع اتجاهات الفنانين المحدثين، بقدر ما تتفق مع انضباطية الحركة في التشكيل العقلاني، وضمن صياغة لها ملامسها وجمالياتها الخاصة.

والساعاتي من مواليد حمص عام ١٩٤٠ خريج كلية الآداب «الأدب الإنكليزي»، تخصص في مركز وليد عزت للفنون التطبيقية بدمشق، اتبع دورة بالخزف في ألمانيا بطريقة الدولاب، وهو عضو اتحاد الفنانين التشكيليين، وله مشاركات عديدة بالمعارض السنوية الجماعية التي تقيمها وزارة الثقافة السورية.

طاهر ماملي محكّم في مالمو

الوطن

اختير الموسيقار السوري الكبير طاهر ماملي ليكون عضواً في لجنة التحكيم في مسابقتي الغناء واللعب على آلة العود في مهرجان مالمو الدولي للعود والأغنية العربية في نيسان من العام المقبل في السويد.

ويعد ماملي من خريجي الدفعة الأولى في المعهد العالي للموسيقا بدمشق عام ١٩٩٦، وأحد أبرز المؤلفين الموسيقيين في سورية والوطن العربي.

من دفتر الوطن

درس من الفضاء الخارجي

حسن م. يوسف

«هل الحكومة من الحكمة أم إنها من التَّحَكُّم؟»

استلقيت في فراشي البارحة وهذا السؤال يتكرر في رأسي بعد نهار ملأه أصدقاء أعزاء بشظايا نقاشات تنطلق في كل الاتجاهات. والحق أنني استغرقت في النوم وأنا أفكر بالحكومة التي نادراً ما تفكر بي وبأمثالي من المواطنين الذين لا مخالب لهم ولا أنياب.

استيقظت قبيل شروق الشمس وقد توصل عقلي الباطن إلى حل توفيقي لهذا السؤال: الحكومة الجيدة هي التي تمارس التَّحَكُّم بحكمة. سألت نفسي: وما الحكمة؟ جاءني الجواب من غياهب ذاكرتي: «الحكمة هي خلاصة عقل يتأمل، وقلب يتألم.»

حاولت أن أتذكر من صاحب هذه المقولة، وعندما لم أفلح، لجأت لمساعد الذكاء الاصطناعي الافتراضي تشات جي بي تي فأجابني بأن هذا الكلام للفيلسوف والمفكر الأندلسي ابن رشد.

العجيب فينا نحن أبناء بلاد الشام هو أننا مثل حقل البصل كلنا رؤوس، فالواحد منا لديه، نظرياً، كل الحلول لكل مشاكل العالم، لكنه غالباً ما يعجز عن حل مشاكله الشخصية التي قد تكون صغيرة لدرجة التفاهة أحياناً.

قبل أيام شاهدت فيلماً روائياً أمريكياً من بطولة توم هانكس مبنياً على قصة حقيقة عن ثالث رحلة أمريكية إلى القمر هي رحلة سفينة الفضاء السيئة الحظ (أبوللو ١٣) عام ١٩٧٠، وقد وجدت في ذلك الفيلم حكمة من شأنها أن تفيد حكومتنا لو كانت معنية بإخراج مواطنيها من مقلاة الأسعار الحامية التي يتقلبون فيها.

كانت مركبات أمريكا قد سبق أن هبطت على سطح القمر مرتين، وكان الأمريكان قد سئموا من هذا الموضوع، لذا «لم تذكر الصحف رحلة أبولو ١٣ إلا في صفحات الطقس». لكن الرحلة أصبحت في مركز اهتمام العالم برمته، عندما وقع انفجار في المركبة أدى لتوقف خليتين من خلايا الطاقة الثلاث التي تزود المركبة بالكهرباء، والكهرباء في الفضاء تعني الحياة بكل المقاييس، فمن دونها لن يحصل رواد الفضاء على الأوكسجين اللازم للتنفس وسيتجمدون برداً وستتوقف أجهزة الكمبيوتر التي تمكنهم من تحديد مواقعهم والاتصال بالأرض.

كان جهاز التخلص من ثاني أكسيد الكربون يستهلك كمية كبيرة من الكهرباء، لذا أمرت المحطة الأرضية علماءها أن يفكوا كل القطع التي يمكن التخلي عنها من نسخة المركبة الموجودة في قاعدة الإطلاق، وأن يصنعوا من تلك المكونات جهازاً لسحب ثاني أكسيد الكربون، يُبقي رواد الفضاء على قيد الحياة. وقد نجح العلماء على الأرض في صنع الجهاز، كما نجح الرواد في تنفيذ المخطط الذي جاءهم، وصنعوا جهازاً مماثلاً، استخدموا في صنعه غطاءً بلاستيكياً، وشريطاً لاصقاً وجوارب أحد رواد الفضاء. وبفضل ذلك الجهاز البسيط انخفض ثاني أوكسيد الكربون وبقي رواد الفضاء أحياء وعادوا إلى الأرض سالمين.

أقترح على حكومتنا الرشيدة أن تستفيد من هذا الدرس المجاني القادم من الفضاء الخارجي، وذلك بأن تفكك كل المكونات التي يمكن الاستغناء عنها داخل سفينة الفضاء السورية المعطّلة، وأن يكلفوا العلماء بصنع جهاز يسحب ثاني أكسيد الكربون من حياتنا ويساعدنا على التنفس من جديد.

تماسيح ترافق كلباً هارباً

وكالات

حيرت ظاهرة فريدة العلماء، حيث ظهرت مجموعة من التماسيح تقود كلباً إلى بر الأمان بعد سقوطه في نهر جارف.

وكان الكلب هارباً من مجموعة من الكلاب الأخرى عندما قفز في نهر سافيرتري في الهند بعيداً عن طريق الأذى، والذي كان في الواقع موقفاً أكثر خطورة من المطاردة، حيث إن النهر مملوء بالتماسيح.

وكان من المفترض أن تكون هذه نهاية الكلب، إلا أنه بدلاً من تحويله إلى وجبة خفيفة، ظهرت التماسيح وهي ترشده إلى بر الأمان.

وذكر الفريق أن التماسيح كانت تلمس الكلب بخطمها، وتدفعه للتحرك أكثر من أجل الصعود الآمن على الضفة والهروب في النهاية.

عبير شمس الدين: «أخذت حقي في الدراما السورية»

الوطن

اعتبرت الفنانة السورية عبير شمس الدين أن مشاهد القبلات في الأعمال الدرامية تحرّك مشاعر الفنانين ولا يمكن إدراجها تحت إطار التمثيل وخدمة المشهد الدرامي فقط، مؤكدة رفضها أداء أي مشهد يتضمن وجود قبلة.

ورغم ذلك، أيدت الظهور في الأدوار الجريئة كالراقصات أو فتيات الليل في حال كان الهدف منها توصيل بعض الرسائل الإنسانية للجمهور، مع ضرورة الابتعاد عن الوقاحة بالعرض.

وأكدت في لقاء تلفزيوني أنها أخذت حقها الكامل في الدراما السورية، وقدّمت موهبتها بالشكل الصحيح، لكنها ابتعدت في فترة تقديمها لأدوار البطولة، بسبب توجهها لعائلتها وأولادها.

اسمحوا لأطفالكم بالمخاطرة أثناء اللعب

وكالات

كشفت دراسة جديدة أن السماح لأطفالك بالمخاطرة أثناء اللعب يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في مقدار التمارين الرياضية التي يمارسونها.

واستكشف الباحثون العلاقة بين مواقف الوالدين تجاه المخاطر والإصابة، والنشاط البدني اليومي المفعم بالمغامرة والمعتدل إلى القوي، بما في ذلك التسلق عالياً، وركوب الدراجة أو السكوتر بسرعة كبيرة، واللعب الخشن والمتعثر.

وأكمل ما مجموعه ٦٤٥ من الآباء والأمهات استطلاعاً عبر الإنترنت للكشف عن مواقفهم تجاه المخاطر والإصابات، والنشاط البدني وسلوك اللعب لأطفالهم الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٢ عاماً.

وكشف التحليل أن ٧٨ بالمئة من الوالدين لديهم قدرة منخفضة على تحمل المخاطر، حيث أبدت الأمهات قلقاً بشأن الإصابات أكثر من الآباء.

ومع ذلك، أدى سلوك الوالدين الأكثر تسامحاً مع اللعب المحفوف بالمخاطر، إلى سرعة وصول الأطفال إلى المبدأ التوجيهي لأكثر من ٦٠ دقيقة من النشاط يومياً، وكانوا أكثر عرضة للعب بروح المغامرة.

وقالت المعدة الرئيسية أليثيا جريبين، من جامعة كوفنتري: «تظهر هذه الدراسة أن الآباء والأمهات الذين لديهم موقف مريح تجاه اللعب المحفوف بالمخاطر، من المرجح أن يحصل أطفالهم على القدر الموصى به من التمارين اليومية. ويمكن أن يساعد اللعب المفعم بالمغامرة في تحسين لياقة الطفل ووظائفه الإدراكية وعافيته العقلية».

وأضافت: «يحتاج الآباء والأمهات إلى الدعم لتوفير الفرص لأطفالهم للانخراط في المخاطرة في اللعب، ما يدعم تحسين النشاط البدني إضافة إلى فوائد أخرى معروفة».

فيلة تسرق البرتقال من شاحنة

وكالات

أشارت قناة تلفزيونية إلى حادثة وقعت في جنوب إفريقيا، قامت خلالها مجموعة من الفيلة بمداهمة شاحنة متعطلة لسرقة البرتقال منها.

وواجه المزارعون مشكلتين غير متوقعتين أثناء قيادة شاحنة على الطرق المحلية.. الأول يتعلق بانفجار أحد إطارات الشاحنة، وخلال انهماك السائق في إصلاح العطل، حدث موقف آخر غير متوقع، حيث جاءت مجموعة من عدة أفيال وأخذت تتجه نحو الشاحنة.

وقال أحد المزارعين: «كنت متوتراً بعض الشيء عندما كانت الأفيال قريبة مني، لكني لاحظت اهتمامهم بالبرتقال فقط».

وتصرفت الأفيال بهدوء ولم تحاول إيذاء أي أحد لأن كل الموجودين فضلوا عدم الحيلولة بينها وبين البرتقال.